## فترة ما قبل المدرسة

إن الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في العادة يكونوا في حاجة إلى ما يلي:

تميز الآباء بقدرتهم على الصبر الغير معقول والثبات والقدرة على التحمل. ويتم تكرار القواعد الواضحة والتجانس والتوقعات مرارا وتكرارا. إخطار الطفل بالوقت الذي لابد أن يكون جاهزا خلاله، حيث يتم إخباره أنك في حاجة إلى أن تقوم بإعداد لعبك والاغتسال من أجل تناول العشاء. الإقرار بالتفسير "أنا اعرف أنك ترغب أن تبقى مع الجدة، ولكن هذا الوقت يعتبر هو الوقت المناسب للرجوع إلى المنزل لننام.". إنهاء الحديث الآن؛ إذ يحتاج عادة الطفل الذي يقوم بإيذاء الآخرين إلى العزلة النفسية ويتبع ذلك القيام بتفسير وتوضيح الأمور له فمن الممكن أن نفسر له، انك تعرف أن لدينا قاعدتين عامتين: حيث انه لا يمكنك أن تقوم بإيذاء أي احد بالضرب ولا يمكنك أن تؤذي مشاعرهم. وجود وقت للعزلة المؤقتة. من الممكن عزل الطفل في زاوية لدقائق قليلة ومن الممكن أن يؤدي ذلك إلى المساعدة في تهدئة الموقف وبالتالي فإن ذلك يساعد على تقديم رسالة للطفل أو أن يساعد في تعليم الطفل النتائج وعواقب الأمر. المدح عندما يقوم الطفل بعمل جيد. لابد من أن تقوم بمدح الطفل عندما يتعلم شيء جديد. من الممكن أن تقول له "أنا فعلا سعيدا لأنك وابن عمتك لعبتما بشكل لطيف جدا هذا الأسبوع".

**الأطفال في سن المدرسة:**

يكون الأطفال في سن المدرسة في حاجة إلى التفوق بالإضافة إلى ما يلي:

أن يكون هناك فرص للتوضيح . أن يكون هناك فرص من اجل التعبير عن أنفسهم. أن يكون هناك فرص للاختيار: حيث من الممكن أن تخبرهم: "أنا أفهم انك بالفعل ترغب في أن ترى نهاية لذلك البرنامج. وبالرغم من ذلك، إذا سمحنا ب30 دقيقة إضافية من مشاهدة التلفزيون هذه الليلة، فإن ذلك سوف يعني انه لن يتم

مشاهدة التلفزيون أي وقت آخر في إجازة نهاية الأسبوع". من الممكن أن تخبر الطفل:"إذا لم تبذل الجهد من أجل تنظيف غرفتك، فإنك سوف تعيش في غرفة قذرة، كما إنني لن أقوم ببذل أي جهد باصطحابك معي إلى حفل الأصدقاء الغد."

فرص حل المشكلات: من الممكن أن تقول "إنك تبدو كما لو كنت تعاني من وقت صعب بإنهاء عملك المنزلي". "وبالتالي لماذا لا تقوم بصنع قائمة من الاقتراحات، ثم من الممكن أن تبدأ لنفكر بشأنها معا".

**المراهقين:**

سوف يستمر المراهقين في تقييد الاختيار الذي بدأوا فيه كأطفال رضع. وحتى أفضل نظام لقواعد تهذيب السلوك سوف يواجه تحديات. وبالإضافة إلى ما سبق، فإن المراهقين يحتاجون إلى ما يلي:

القيام بمناقشات على المدى الطويل بالنسبة للسلوكيات اليومية.

وضع معايير القيود حيث انه لابد من الاتفاق على القيود بدلا من فرضها بشكل اعتباطي على الطفل بالرغم من أن الآباء لابد من أن يقوموا بوضع الحدود في نهاية المطاف.

هناك قيود تزداد طبقا لمدي النضج والقدرة على الاختيار بحكمه. يمكنك الانتظار حتى الساعة العاشرة والنصف هذا العام، الساعة الحادية عشر العام القادم أو بعد ذلك سوف أقوم بتقييم كيفية اتخاذك للقرار المناسب.

**العقوبة:**

بالرغم من أننا نتعارض مع العقاب البدني للأطفال إلا أننا نعتقد أن الآباء في سخونة الأحداث من الممكن أن يقوموا بصفع الطفل بقسوة أيضا. ويكون الآباء الذين تم معاقبتهم بدنيا وهم أطفال في حاجة إلى أن يعوا ميلهم إلى اللجوء إلى ذلك السلوك مثلما كان يتم معهم في طفولتهم. وبالتالي لابد من البحث بجدية عن بدائل لذلك التعامل.

إننا نعرف أنه بالرغم من أن كل الخبراء يوافقون على المفهوم الإيجابي لقواعد الانضباط والسلوك، إلا أنه لا يزال هناك رفض للعقوبة البدنية. وبالرغم من ذلك، بعد سنوات من المداولة والبحث، أقرت الأكاديمية الأمريكية للأطفال AAP في عام 1998 أن للعقوبة البدنية اثر وفاعلية محدودة ومن الممكن أن يكون لها آثار جانبية ضارة بالصحة. ولقد أقرت تلك الأكاديمية AAP ونصحت بأنه لابد من تشجيع ومساعدة الآباء على تطوير طرق مختلفة عن الصفع والتوبيخ بقسوة والضرب من أجل السيطرة على السلوكيات الغير مرغوبة. ومن الممكن أن يعتبر خبراء آخرين انك لا يجب أن تبدأ بأذية الطفل بدنيا أو عاطفيا لتحقيق هدفك. ويكتب ساف ليرمان: إن الآباء في حاجة إلى استخدام الطرق التي سوف تجعلك تستفيد من خبرات طفولتك في سبيل مساعدة طفلك. وعندما يتم ضرب الأطفال وعندما يقوم الآباء بالضرب لن تكون العملية مفيدة لأي منهم. ولا يزال هناك مؤلفين وخبراء آخرين ممن يسمحون بأن يتم ضرب الطفل ضربة واحدة على المقعدة باستخدام كف اليد وينتقدون القيام بأي شيء آخر.

ويوافق كل خبراء التعامل وتربية الأطفال على أن هناك طرق بدائل أكثر فعالية من العقوبة البدنية. والتي تعتبر فعالة جدا بالأخذ في الاعتبار الامتيازات التي تحققها. وإذا وجدت أنك تضرب احد الأطفال بشكل متكرر، في هذه الحالة فإنك في حاجة إلى المساعدة . ومن المحتمل انك تستطيع البدء في دورة تدريبية لتعلم تقنيات الانضباط في السلوك. وهناك الخطوط الساخنة لمساعدة الأطفال في العديد من المجتمعات ومن الممكن الرجوع إلى طبيبك الخاص في حالة ذلك من اجل طلب المساعدة.

**النشاط الجنسي:**

مثل الأوجه الأخرى من عملية تطور الإنسان، فإن التطور الجنسي يبدأ في الولادة ويستمر بالترتيب المنطقي خلال الحياة. وتلك العملية تتضمن تطوير أدوار الجنس كذلك تطور الرغبة الجنسية.

إن مفهوم أدوار الجنس يتكون مبكرا كما أنه يستمر خلال الحياة. وتتحدد عملية نوع الطفل في البداية في الحضانة حيث يتم التفرقة بين الأولاد والبنات باستخدام الكروت الزرقاء والكروت الوردية. وفي مجتمعنا يتم التعامل مع الأولاد الصغار بشكل مختلف عن التعامل مع البنات الصغار حتى في الأسابيع الأولى القليلة من الحياة. ويعتبر أمر المساواة بين النوعين أمرا هاما بالرغم من أنه يتم فرض قواعد النوع والتعامل بشكل مختلف مع كل نوع بواسطة العائلات والمدارس وتستمر تلك التفرقة طوال حياة الفرد.

**الأطفال الرضع:**

نوع الطفل يبدأ في أول دقائق من حياته. التعامل مع الطفل واحتضانه وتقبيله والتربيت عليه يعتبر من مصادر سعادة الأبوين. والرغبة الجنسية للطفل تبدأ في الدقائق الأولى من الحياة. حيث أن تحقيق السعادة من خلال إثارة الأعضاء التناسلية يعتبر أحد تلك الأسباب التي تمثل مصدر للسعادة. وبالتالي من الممكن أن يكون من مصادر السعادة أيضا المودة و الاحتضان والتربيت ومداعبة الطفل الصغير حديث الولادة بطريقة طبيعية لأن ذلك يعتبر مصدرا للسعادة لكلا من الآباء والأبناء.

ويلاحظ الآباء أن الأطفال حديثي الولادة من الذكور يمرون بحالات من الانتصاب .. وتلك الحالات من الانتصاب من الممكن أن تحدث بشكل تلقائي أو من الممكن أن تحدث كرد فعل أو كاستجابة لعدد من المحفزات العصبية. ولا يوجد أي سبب للشعور بأن هؤلاء الأطفال يشعرون بالسعادة أثناء تلك الفترة فهم يشعرون بالسعادة بالفعل. وحقا ببلوغ العام الأول من العمر فكلا من الأولاد والبنات يكونوا قادرين على الوصول إلى أعضائهم التناسلية. ونلاحظ أن التدليك سوف يؤدي إلى إحساس بالسعادة. وبالتالي في تلك السن يشعر أغلب الآباء أن أبناءهم حقا يقومون باستكشاف أجسامهم كما أنهم بذلك لا يهتمون بمداعبة الأعضاء التناسلية. وفي العام الأول من العمر يكون الأطفال الرضع مهتمين بدرجة أكبر بالمحفزات الإرادية، على الأخص الإشباع الفمي للتغذية والرضاعة بالمص.

**الأطفال الصغار في مرحلة البدء في المشي:**

ينتقل الأطفال الرضع إلى مرحلة البدء في المشي ويستمرون في البحث عن السعادة من مصادر مختلفة. ويتضمن ذلك التفاعل مع الآباء والطعام والألعاب والقدرة على التحكم في حركات أمعاءهم. وبالرغم من ذلك، عند بلوغ سن الطفل لسن الرابعة، يكون هناك اهتمام خاص بعضو التناسل عنده. إن الاستمناء يعتبر من الأمور الشائعة في تلك المرحلة السنية في كلا الجنسين. ويتساءل الآباء دوما عن كيفية التعامل مع ذلك بالنسبة للأطفال الصغار. ومن المؤكد أن تلك الخبرة الطبيعية غير مدانة. وبالرغم من ذلك قد يرغب الآباء في التحدث إلى أطفالهم حول الوقت والمكان لمناسب للاستمناء .لابد من تعليم الأطفال كيفية التحكم في رغباتهم حيث أن ذلك يعتبر أمرا هاما لتعليمهم أهمية عدم رفع أصواتهم في الأماكن المقدسة وفي البيت.

وفي هذه السن يذهب الأبناء إلى غرف آباءهم ليلا أثناء ممارسة النشاط الجنسي وبالتالي في هذه الحالات لا يكون هناك حاجة إلى التفسيرات المعقدة- فقط لابد من طمأنتهم بأن ذلك النشاط كان أمرا مرحا وان أي أصوات مزعجة لا تشير إلى أن أي احد كان مصابا أو يتألم.

السن 3-6:

في هذه الفترة يتساءل الأطفال عن كيفية ولادتهم. وهناك تفسيرات مناسبة يكون من الضروري أن يدركها الطفل ولابد من محاولة تلقين الطفل لتلك التفسيرات بشكل يتناسب مع سنه. ومرة أخرى نكرر أن التفسيرات التشريحية التفصيلية لا تعتبر هي ما يرغبه الطفل ولكن الإجابة على سؤال يشغل بال الطفل قد يكون أفضل من مناقشة كاملة لا يستفيد منها شيء.

ويكون الأطفال بين عام الثالثة والسادسة فضوليين بشدة بشأن مناسلهم وعادة ما ينشغلوا بمقارنة أنفسهم بآبائهم وبالأطفال الآخرين من الجنس الآخر. ويجب أن يقوم الآباء بالإجابة على الأسئلة بشكل مفتوح وصريح كما انك لست في حاجة إلى التفسير التفصيلي المفتوح للفروق التشريحية الدقيقة. وتكون الفتيات الصغيرات

مهتمات بالتساؤل عن سبب عدم وجود قضيب لديهن ولابد من القيام بإخبارهن بأن لديهن مناسل مختلفة بدلا من ذلك كما أن لديهن المهبل بالإضافة إلى ذلك. وبالتالي لابد من أن يتم التركيز على ما تملكه الفتيات عند تسائلهن عن ذلك الأمر بدلا من التركيز على ما يملكه الولد.

ويميل الأبناء بفحص مناسلهم في تلك الفترة في تلك الفترة ومناسل أصدقاء اللعب، على الأخص من الجنس الآخر، وبالتالي فإن تلك الأنشطة في بعض الأوقات تؤدي إلى الخلافات بين الآباء. وبالطبع لا يوجد حاجة للاعتذار عن ذلك النشاط الذي قام به طفلك بالرغم من أنك قد تكون راغبا في إخبار الآباء الآخرين انك متأسفا ومنزعجا لما حدث. على الأخص من الممكن إخبار طفلك بالسلوك المناسب الذي لابد من ممارسته وانه لابد من تكرار ذلك السلوك الغير مهذب مرة أخرى. حيث لابد من تعليم الأطفال السلوك المناسب وإخبارهم بعدم محاولة إيذاء أقرانهم بأي سلوك غير مهذب.

وعند وصول الطفل لسن الخامسة أو السادسة، فإنه من الممكن أن يلعبوا لعبة المنزل أو لعبة الطبيب مع أقرانهم من الجنس الآخر. حيث إنهم يلعبون تلك الألعاب بمجرد اكتشافهم لها. ويتساءل الأطفال عن مدى صحة ذلك السلوك. ويحاولون اكتشاف الموقف وعادة ما يشعر الأطفال الذين يكونوا في حاجة إلى الشعور بالطمأنينة ولابد من أن يقوم الآباء بطمأنتهم وعدم إفزاعهم بالزجر العنيف.

إن السلوك الأبوي المقبول هو التعرف على النشاط الذي يمارسه الابن من دون تشجيعه في المواقف الاجتماعية الغير مناسبة ومن دون معاقبة الطفل بسبب ارتكابه لذلك السلوك.

**الأعمار من السابعة وحتى الثانية عشر:**

بين سن السابعة والثانية عشر ينشغل الأطفال بشكل أساسي بمهام التعلم والتطور وعمل الصداقات. وتعتبر تلك الأنشطة ذات أولوية بالنسبة للأنشطة الأخرى. يظل التلاعب بالأعضاء التناسلية خلال تلك المرحلة ولكن ذلك يكون أقل أهمية كما وضح

بالمقارنة بالمراحل السنية الأخرى. وبالرغم من أن الآباء يشعرون ان جماعات الكشافة الخاصة بالصبيان أو جماعات الكشافة الخاصة بالبنات والمشروعات المدرسية تعمل على قولبة تطور الطفل إلا أن الأطفال أيضا يتعلمون الكثير من ذلك حول علاقتهم بالجنس الآخر. حيث أن تلك الأمور تكون معروفة إلى حد ما بالنسبة لطلبة المدارس وعادة ما يتبادل أطفال المدارس نكات قذرة متعلقة بتلك الأمور. وفي المناطق الريفية يري الأطفال دوما ويتعلمون من حيوانات وكلاب المزارع ونادرا ما يتعلم الإنسان من الطيور أو من النحل.

وفي هذه السن يراقب الأطفال أيضا تفاعلات أبويهم وكذلك التفاعلات العامة بين الرجل والمرأة . حيث يكون الطفل مفهومه الخاص عن تعامل الرجل والمرأة من خلال ملاحظة سلوكيات أمه وأبيه. وبالتالي لابد من أن يكون الأبوين نموذجا حسنا يقتدي به الطفل. وبالتالي لابد من أن يشهد الطفل مودة بين الأبوين. وطبيعي أن يكون هناك خلافات بين الأبوين وعند حدوث ذلك لابد من أن يقوما بتفسير الأمر للطفل أو للطفلة.ومن الممكن أن يمر الأبناء بمدي من المشاعر بين آباءهم. إنهم يميلون إلى المعاناة بالرغم من ذلك إذا شهدوا فقط الصراعات أو التفاعلات العدوانية.

وعندما يكون الأطفال بين سن العاشرة والثانية عشر، فإن أغلب الآباء يميلون إلى الدخول في مناقشة حول حقائق الحياتية معهم. ولابد من أن يعرف الآباء أن تعليم أبنائهم في تلك الأمور سوف يستمر لسنوات عديدة ونادرا ما يتم بدقة تامة.

وعادة ما يقوم البالغين بتقديم حقائق عن الحياة بشكل مختلف في البنات عن الأولاد. وتميل الفتيات إلى التعرف على بيولوجيا التبويض والحيض وأهمية منع الحمل. إذا كانت الطفل يعاني من مشكلات في الحيض فسوف تكون الابنة عصبية بشأن دورات الحيض القادمة الخاصة بها. وعادة ما تكون الفتيات بتكوين انطباعات مبكرة عن الم الحيض. وفي الأطفال الصغار، تعتبر الدماء علامة على الألم. لذلك فإن الفتاة حين تجد ملابس والدتها مليئة بالدماء أو عندما ترى أمها تقوم بتغيير

ملابسها المليئة بالدماء من الممكن أن يجعل ذلك الطفلة تعتقد أن أمها تعاني من الألم. وبالتالي لابد من توضيح الأمر لها لتفهم ما يحدث.

وعادة ما يحصل الأولاد على "حقائق الحياة" كمناقشة حول كيفية التحكم في رغباتهم المتطورة وتفريغ طاقاتهم بعيدا عن ذلك. وبمعنى آخر، يتم إخبار الأبناء عن الاستمناء ولكن لا يتم إخبار الفتيات عن ذلك. انه من المهم أن نعترف بأن النشاط الجنسي وممارسة الجنس مع الجنس الآخر يؤدي إلى الحصول على قدر كبير من السعادة والرضا ويتضمن ذلك الاستمناء وكذلك التزاوج الجنسي. وبالغم من ذلك فإنك من الممكن أن تكون راغبا في مناقشة الأوجه الشخصية والعاطفية والأخلاقية للنشاط الجنسي. ولابد من التأكيد على الاهتمامات الطويلة المدى الخاصة بالتفاعل الشخصي والنشاط الجنسي وان ذلك من الممكن أن يكون مصحوبا بالمودة والعاطفة والعلاقة الحميمية والحب.

المراهقين:

ولقد أشارت الدراسات الحديثة إلى أن عدد المراهقين الذين يمارسون الجنس قد تغير خلال الخمسين عام الأخيرة، بالرغم من ان هناك المزيد من المراهقات اللاتي يمارسن ذلك خلال الخمسين السابقة ويقرب عدد المراهقين الإناث من المراهقين الذكور ممن يمارسون ذلك السلوك. ولقد أدى ذلك إلى تقليل من حدة التوتر الذي تشعر به الكثير من النساء. وفي الماضي كان ذلك يؤدي إلى الشعور بالذنب.

والآن تشعر الكثير من النساء بالضغط وبدلا من اللجوء إلى العزوبة فإنهن يلجأن إلى ممارسة النشاط الجنسي. وكلا من الرجال والنساء في ذلك السن يكون في حاجة إلى الدعم من الآباء في التعامل مع تلك الأمور الجنسية المعقدة. ويعتبر ظهور مرض الإيدز من الأمور التي بدأت في تغيير آراء العدد من المراهقين حول الجنس. إن مخاطرة النشاط الجنسي كانت موجودة دوما ولكن صارت النتائج السلبية أكثر إثارة

وكان مثل مرض الإيدز هناك الأمراض الأخرى التي تنتقل من خلال الاتصال الجنسيSTD's مثل الزهري والسيلان والهربس والمتدثرة التي ظلت منتشرة أيضا. وبالتالي فلقد اعترف 47% من طلاب المدارس الثانوية بممارستهم للجنس طبقا لإحصائية عام 2003 التي قامت بها مراكز السيطرة على الأمراض. ومن المزعج أن أكثر من 7 % من الطلاب قد بدأوا في إقامة العلاقات الجنسية قبل سن 13 عام بينما ان 62 % من طلبة الأعوام الأخيرة من المدارس الثانوية قد مروا بتغيرات جنسية.

وبالتحدث صراحة:

يحتاج المراهقين إلى المعلومات ولكنهم سيكونوا في حاجة إلى مناقشة مشاعرهم مع البالغين الذين سيفهمون القرارات الصعبة التي يواجهونها والذين يشجعونهم على القيام بالتصرفات المسئولة. التصرفات التي تعني الاختلاف بين النضج المستمر في مرحلة البلوغ والتغيرات في الحياة التي يتم المرور بها قبل الأوان والتي يمر بها الطفل أو التي تنتهي بالإضافة إلى ذلك بمرض نقص المناعة الإيدز. ويتاح للمراهقين أن يصيروا قادرين على الرجوع لآبائهم من اجل الحصول على الإرشاد خلال تلك الفترة الصعبة.

تعتبر المناقشة حول الجنس بين الأطفال وآبائهم من الأمور الغير معتادة في مجتمعنا. ونتوقع أن القليل من القراء البالغين سوف يكون لديهم معرفة سطحية بخبرات أمهاتهم الجنسية.

على سبيل المثال من الممكن أن يشعر البعض بحالة من عدم الراحة عند قراءة تلك الجزئية بدلا من استخدام معلوماته من أجل مناقشة الجنس مع المراهقين. وبالرغم من ذلك من المهم أن يقوم الآباء بمناقشة الجنس مع الأطفال. وفي الواقع إن كل المراهقين يهتمون بذلك ويعتمد الوقت الذي يبدأ فيه الفرد ممارسة الجنس على العديد من الأشياء. ويعتبر الجانب البيولوجي هاما حيث ينضج بعض المراهقين بشكل أسرع

من أقرانهم وهناك الأهداف الشخصية وحب المخاطرة والمثل الأعلى وأنشطة الأطفال والضغوط الاجتماعية حيث إنها جميعا تعتبر جزء من العملية المعقدة للقرار بممارسة النشاط الجنسي. وبالإضافة إلى ذلك تتضمن المراهقة أن يتم التعرف على المشاعر الجديدة وتجريب الأدوار الجديدة التي من الممكن أن تؤدي إلى التجربة الجنسية ويحتاج المراهقين للتحدث مع احدهم حول تلك الأمور ومن الممكن أن تفترض انك تتحدث مع أصدقائهم والقليل يتحدثون مع من يقدمون الرعاية الصحية لهم ولكن الأفضل أن يتحدث المراهقين عن تلك الأمور الجنسية مع أبويهم كذلك. حيث أن الرد بكلمة لا على المراهق لا تعتبر مناقشة. إن ذلك لا يؤدي إلى أي نوع من الفهم ليكون هناك قدرة على الاختيار المسئول في الوقت المناسب.

ومن أجل أن يكون لديك مناقشة مفتوحة مع أبنائك المراهقين عن الجنس فلابد من البدء قبل الوقت المناسب بسنوات عديدة مقدما. ولابد من الحوار مع الطفل خاصة في مرحلة المراهقة. وللتحدث مع الطفل حول علاقته بالجنس الآخر لابد من أن يكون هناك نوع من الثقة بينك وبين الطفل من أجل أن تتحدث معه في تلك الأمور. ولابد من أن تتحدث معه مقدما. حيث أنك وطفلك تشعران بالمزيد من الحرج عند ظهور أسئلة أكثر صعوبة.

ولابد من أن يقوم الآباء بتشجيع المراهقين على الامتناع عن ممارسة الجنس إلى أن يبلغوا ويصيروا بالغين نسبيا للتعامل مع المسئوليات التي تصاحبه وألا يتم ذلك إلا في إطار علاقة شرعية يعترف بها الدين والقانون والمجتمع، الزواج، وهنا تأتي مناسبة هامة لشرح كيف أن الجنس متصل بعلاقة من المودة والرحمة لا مجرد شهوة خالصة. ولكن التشجيع نفسه لا يكفي طبقا لسجلات الصحة القومية لدينا. وتعتبر الولايات المتحدة الأمريكية ذات دورا رئيسيا في تلك المعايير الوقائية الطبية الحيوية مثل التطعيمات والزيدوفودين AZT للحماية من انتقال مرض نقص المناعة ولكنها تعتبر في حالة يرثي لها وخلف اغلب المجتمعات الأوروبية في الوقاية من حدوث الحمل

للمراهقين والأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي STDs وأي إيذاء للمشاعر قد يصحب كلا الأمرين. إن عدم الرغبة في مناقشة السلوك الجنسي في غرف المعيشة وفي الفصول الدراسية أدى إلى أن صار الأطفال الأمريكيين اقل معرفة بالمقارنة بأقرانهم من العديد من الدول الأوروبية في ذلك المجال كما انه لا يمكن الاعتماد عليهم بالنسبة لمنع الحمل والأمور المتعلقة بممارسة جنسية أكثر أمانا.

**ملخص: طريقة تربية الطفل وما غير ذلك:**

تعتبر طريقة تربية الأطفال وتنشئتهم وغير ذلك من الأمور الهامة في تطوير شخصية طفلك، ومن المطلوب منك أن تقوم بتقديم الحب بشكل دائم وان تقوم بإعداد القيود. وبالطبع أنت في حاجة إلى قواعد الانضباط والسلوك لأطفالك ولكن من الممكن تحديد سلوك محدد واضح ليتم وضعه نصب أعين الأطفال، وليس مجرد التوبيخ وتوجيه الأطفال إلى مناقشة الخيارات الطبية العلاجية والقواعد الأخرى المعقدة.

يجب أن يعُلم الآباء أطفالهم الوعي بمشاعرهم والاستجابة إليها بالشكل المناسب. كما أنهم يستطيعون مساعدة الأطفال للتحدث عما يشعرون به وان يكونوا قادرين على أن يقولوا "أنا محبط" "أنا حزين" أو "أنا مكتئب". أما الحزن والاكتئاب والسعادة والعاطفة والمودة فهي عبارة عن مشاعر يشعر بها الأطفال الصغار وكذلك الكبار البالغين .

من المهم إقرار أننا جميعا نرتكب الأخطاء. حيث أن ارتكاب الخطأ يعتبر جزءا من شخصيتنا كبشر. ويواجهنا جميعا عدم التأكد والشك ولا يوجد طريقة محددة للمشكلات كما أننا نقوم جميعا باتخاذ القرارات لمواجهة ظاهرة عدم التأكد. ونقوم جميعا ببذل أقصى جهدنا وأقصى ما في وسعنا، ونقوم بأداء الأشياء بشكل مختلف عن بعضنا، كما ينمو أطفالنا بشكل مختلف أيضا وبالتالي هذه هي الطريقة التي تسير عليها الأمور دوما. وبالرغم من أن أطفالك يعتبروا بالغين رسميا ولهم حقوق

قانونية محددة بمجرد بلوغهم سن الثامنة عشر مثل الحق في التصويت وسرية الرعاية الصحية إلا أن وظيفتك تعتبر بعيدة عن الانتهاء ببلوغ طفلك لتلك السن. وقانونا لا يزال أمامهم ثلاث سنوات إضافية قبل اعتبارهم ناضجين وبلوغهم النضج بدرجة كافية لجعلهم يشربون الكحول كما أنهم في الواقع لا يزالوا غير مستقلين من الناحية المالية ويحتاجوا إلى العديد من السنوات ليكونوا كذلك دوما.

وفي الحقيقة فإن الأبوة لا تنتهي أبدا، وعادة ما سيكون لديك المزيد من الخبرات التي من المأمول ترجمتها لإضفاء المزيد من الحكمة على شخصياتهم وسلوكياتهم. وسوف يكون لديك دورا متطورا متوسعا على صفاتهم وسلوكياتهم عندما كانوا صغار جدا لدرجة أنهم لا يتذكرون الأحداث في تلك المرحلة.

وعندما يغادرون المنزل لبدء حيواتهم وعائلاتهم الخاصة لن يكون عليك أن تقلق بشأن الأشياء التي تبدو الآن صغيرة جدا مثل الطفح الجلدي بسبب الحفاضات وعدوى الأذن وكسر الترقوة من بعد السقوط من فوق حواجز ألعاب التسلق مثل القرود. حيث لن يعد بإمكانك التوجيه ولكن فقط يجب أن تؤثر على قراراتهم وانفعالاتهم: هل يعتبر شريك حياتهم على حق؟ هل هذا القرار المتعلق بالحياة العملية صحيح؟ إلى أين يتحركون؟ هل تم توصيل خدمة المياه أو التليفون ؟ نظل معهم للنهاية!